all4syria.info موقع كلنا شركاء - المنشورات

facebook.com/all4syria.org/posts/1668960406571377

بيان صادر عن حزب الاصلاح الديمقراطي في سورية .

السيد أمين عام الأمم المتحدة..؟

لافروف وزير الحقد والاجرام الروسي ...

الأمم المتحدة ممثلة للضلال والنفاق. نقول لكم.

من اعطاكم الحق لوضع دستور للجمهورية العربية السورية الشامية ؟ واية حماقة هذه .

نعلم أنّ الدستور هو القانون الأعلى الذي يحدّد القواعد الأساسية لشكل الدولة ونظام الحكم وشكل الحكومة ، وينظم السلطات العامة فيها من حيث التكوين والاختصاص.

الدستور : يصدر عن الإرادة الحرّة لكامل فئات الشعب ، متمثلة بجمعية عمومية ، او بمجلس نواب منتخب انتخاباً حرًّا ديمقراطياً بعيداً عن أية تأثيرات أو ضغوط داخلية أو خارجية.،

فنحن في الجمهورية العربية السوريةالشامية مازلنا دولة مستقلة ذات سيادة رغم ماتمر به من محن صنعها كل اعداء الامة من إقليميين ، واوروبيين ، شرقيين وغربيين وامريكيين وروس

إنّ سورية ليست بحاجة إلى دستور جديد ، ولا لمن يكتب لها دساتيرها، وهي ليست دولة تحت الانتداب أو الوصاية حتى تسن لنا هذه الدولة أو تلك أياً كانت دستوراً تفضله على مقاسها ، اومقاس من اقترح عليها ذلك ، من ضيوف سوريين عندها، حمرا كانوا ، او صفرا . ولا نعتقد أن احدا من السوريين ايا كان ، سيقبل بدستور وضع بالخارج ، لأنّ هذا يعني ببساطة قبول وإقرار بالوصاية وبشرعية الانتداب

وليعلم الغرب ، والشرق ، أنّ لدى الشعب السوري رجال قادرون على أن يقدموا افضل دستور ، ليس لسورية فقط انما لكم ، ولغيركمً ، دستورا يلبي طموحات الشعب على مختلف اطيافه ومعتقداته و وخصائصه الفريدة.

أيها الحاقدون...

إنّ دستوراً يطمسُ هويتنا العربية والإسلامية يتعارض حتماً مع خصائصنا التاريخية ورسالاتنا السماوية السامية.... مرفوض ،

نتركه لكم ولدولكم،واعلموا ان المكوّن الأساس لسورية هو المكون العربي الإسلامي، .

فان كنتم تدعون حرصكم على الاقليات ، نقول لكم ، ان هذه الأقليات لم تنعم بالأمن والأمان والمساواة والاستقرار وحفظ كرامتها ،إلا عندما كانت الدولة عربية الهوى ، إسلامية السمة والطباع ، تستمدّ تشريعاتها بمجملها من القيم الإسلامية الحميدة المتجذّرةفيهاعبر التاريخ .

عجبا لهذا الغباء المبطن بالمكر الحاقد.الاتعلمون ان

. ما من دولة إلا لديها قسمٌ مقتبس من هويتها العقيدية وثقافتها العامة ، يُقسم به رئيس الدولة ويستفتح باسم الله الأعظم، فكيف يُقسم رئيس دولة وبماذا يُقسم إذا خلا دستور بلاده من دين الدولة وثقافتها.

لقد رأينا كيف أقسم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بعد ان استمع الى آيات من القرآن الكريم على إنجيلين ، تأكيداً منه على التزامه بمبادئ الثقافة المسيحية السائدة في بلاده واعترافه بالاسلام رغم علمانية الدولة الأمريكية. أمباح لغيرنا التمسك بعقائدهم، ومحرم علينا

ونحن في حزب الإصلاح الديمقراطي الوحدوي في سورية ، نرفض رفضا قاطعا اي دستور يفرض علينا من اية دولة كانت ، صديقة اوعدوة ، كما ونرفض اية وصاية تحت اي مسمى. ونعلن بصوت عال ان من اسميتموها لجنة دستور لاتمثل الشعب السوري ولاحتى نفسها ونرفضها رفضا قاطعا.

ونتوجّه بدعوتنا إلى حكماء وعقلاء الشعب السوري وكبار رجال القانون وعلمائه ، موالين كانوا او معارضين للنظام الحاكم ، إلى التلاحم والتكامل والتكاتف والعمل معاً من أجل انقاذ ما تبقّى من سورية، وطننا ، وشعبا. ،

نحن شعب عريق بحضارته ، سام بقيمه وعقائده ، غني بمكوناته، وألوانه، وأطيافه ، يعتز بتاريخه المجيد الناصع .

دمشق في ٢٤ أيلول ٢٠١٩

محمد صوان :

رئيس حزب الاصلاح الديمقرطي في سورية .